

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 300 - السنة 15

فانح رمضان عام 1399

25 يوليوز 1979

ثمن العدد: 0.60 د

هل يمكن اتخاذ قطر من الاقطار الاسلامية مركزا لرؤية الاهلة؟

اليه التخطيط الاستعماري من
تمزيق وحدة المسلمين وتقسيم
شوكتهم ونسف أسس شعائرهم.
فعلينا - نحن العرب خصوصا
والمسلمين عموما - أن نضع يده
في تحديق هذه الوحدة الاسلامية
التي تعد أول خطوة من هذا
النوع في العصر الحديث - . عله
يتم ما نحن مزمعون عليه من إقامة
مهرجانات دينية محضة بمناسبة
القرن : 16 هـ الذي لم يبق
لابتئاق نوره اللمع الا بضعة شهور
من نشر هذه الكلمة .

أما حديث كريب (1) فقول
بتأويلات :

1 - أن ابن عباس (رض) رده
لاعتباره الراوي شاهدا . فأقامه
مقام الواحد (المصطلح عليه فقها)
وهلال هذا الشهر (الذي هو سبب
مورد الحديث) من القضايا التي
لا تثبت الا بشاهدين فصاعدا
باتفاق العلماء الا أبا ثور فجوزوه
بواحد . والصحيح ما للجمهور . إذ
النبي (ص) لم يجز شهادة الواحد
في الاقطار .

2 - أن ابن عباس رفض
العمل بمقتضاه . لانه في رأيه خبر
الواحد . وهو - حسب الصناعة
الحديثية - لا يهض حجة . وبالأخص
لو كان ضعيفا . فلا يعمل به الا
في الفضائل . بخلاف رؤية الاهلة
التي تنبئ عليها أحكام دينية
ودنيوية .

3 - أن سما المدينة المنورة
كان يسودها الصحو عشية يوم
الخميس (الذي ري) فيه هلال
رمضان بالشام) ومع ذلك لم ير
بالمدينة الا عشية الجمعة . وصفا
الجو من الاسباب التي تعين على
الرؤية . لذا خالف ابن عباس الريب
حيث ان الهلال في أوقات الصحو
لا يثبت الا برؤية جم غفيرة من
متشبهين التزهات معتدلي البصر
لا أمثال زرقا البمامة (وهو مثل
شهر قبل في امرأة كانت تبصر
الشيء من مسيرة ثلاثة أيام)

الاستاذ جلول النقاشي

أصله ما لم ينسخ . والعام على
عمومه ما لم يخص .

وعلى هذه القاعدة نهج البعض
المعتمدين نظرا الى أن الآية والحديث
الآنفي الذم لم يبرحا عاملين
- طوال 14 قرنا - مما حمل - على
العموم - الحديث التالي « الصوم
يوم تصومون والفطر يوم تفطرون
والأضحي يوم تضحون » .

وكاتب هذه الفذلة يضم
صوته الى من زكى فكرة التعميم
لدلائل عقلية مشفوعة بأخرى عقلية
استشفت من الاصلين الاصيلين
فالشرعية الاسلامية ينبغي أن
تبقى حراما مقدسا منزها عن كل
وصمة تشينه . فعلى من يذعن
اليها - قلبا وقالباً - أن يحميها
فيغض طرفه عما يفصل بين دولة
وأخرى من حواجز سياسية مضطمة .
فلو افترضنا أن مساقرا من
اجتاز - صدقة - الحدود السياسية
في أول رمضان . لوقع نظره على
ما لا يمت الى الاسلام بصلة .

حيث يرى ثلة مسلمة تتناول
- علانية - ما لا تتناوله أختها
الأخرى : من أكل وشرب و...
رغم ترفرف راية الاسلام الخفاقة
على سطحا التلئين . مع أن السبب
جد قافه . وهو أن الفئة التي أبيع
لها ذلك تنتمي الى قطر رأى الهلال
(ولو في أقصى شرق بلاده) بينما
الأخرى حظرت عليها ذلك . لا لذنب
اقترفته سوى انتماؤها الى قطر لم
ير الهلال . فلورخص لبعض المسلمين
أن يصوموا - مثلا - دون البعض
الآخر . أمكان في ذلك تحد لما
تهدف اليه الآية فأنما الهضم اله
واحد فهل أتم مسلمون - من
وجوب الانقياد للأمر الإلهي وإذكا
روح التضافر وزرع بذور الاخوة
الصادقة . واتلاخ جذور ما يتناول

حل هذا الموضوع يتوقف على
النقاط الرئيسية الآتية :

1 - استقصاء القواعد الحسابية
الفلكية المعاصرة التي تربط
بالتأريخ والاحاديث الواردة في
هذا الميدان حسبما يستقى من
حكمة اسناد الضياء الى الشمس
والنور الى القمر في الآية . وهو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب . يونس : 8-10 .
2 - اختيار ذوي الصكافة
والاخلاص من المؤقتين كمن يحسبوا
لنقل شهر أطوال وعروض بعض
البلدان الاسلامية بالازياج ذات
الرصد الجديد .

3 - ترجيح كفة الرؤية على
كفة عدمها في حال ما اذا أسفرت
النتائج الحسابية الفلكية عن امكان
الرؤية في بلد وامتناعها في آخر .
عسى أن يزاح ما ياور بعض
النفوس : ذلك أنه في الآونة
الاخيرة كثرت الحديث عن اتخاذ
صقع من الاصقاع الاسلامية مركزا
لرؤية وتعميمها وتوحيد الصيام
والافطار والاضحية والوقوف بعرفة
واحيا ليلة القدر والمعراج والايها
من المواسم الدينية التي يحتاج
البت في حكمها - ايجابا وسلبا -
الى الرؤية .

وقد تفادوت آراء كفاءة
المخلصين من مفسرين ومحدثين
ومؤقتين . فمنهم من ذهب الى
أن الرؤية لا تتم . حينا لما ورد
من أدلة في هذا المضمار على
التخصيص . ومنهم من ذهب الى
أنها تتم جميع الرقعة التي يأويها
المسلمون . أخذا بظاهر قول من
الآية « فمن شهد منكم الشهر فليصمه »
(البقرة : 2 - 185) والحديث
« صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
فإن غم عليكم فاقدروا له » . بنسب
على أن الخطاب فيها موجه الى
الامة الاسلامية قاطبة مهما شطت
عن محل الرؤية . استنادا على
قاعدة أصولية (الحكم يبقى على

اتاكم المطهر

بشارة من رسول الانسانية رسول الدين الطاهر
والمناهج الطاهر . والخلف الطاهر سيدنا محمد النبي
الطاهر المطهر .

هدف الاسلام بتكاليفه في العبادات التطهير . التطهير
الحسي من الادران والخبائث . والتطهير المعنوي من
أخلاق السوء والفحش والمنكر .

المسام الحق طبيعته التطهير بنوعيه الظاهري والباطني
لانه ينتسب الى دين يرقب الثواب والعقاب على الطهارة
والتطهير واضدادهما .

لا يكفي في طهارة هذا الدين طهارة الظاهر دون
طهارة الباطن . ولا ينفع فيه أن يكون المظهر معجبا
والمخبر محزنا .. فحالته يتنافى فيها المظهر مع المخبر لا
تبعد ان تكون كالبيضة الفاسدة . قشرها أبيض
والباطن جيفة .

الصلاة والصيام والحج والزكاة وغيرها من العبادات
والتقربات كلها تهدف الى التطهير - تطهير الانسان
من ذنوبه . تطهيره من الاخلاق الضارة بغيره . تطهيره
من افعال الفج واردة السوء . تطهير عقيدته من
الشرك بخالفه تطهير أحواله وتصرفاته فلا يصدر عنه
ما يكسر زجاجات القلوب . ولا واجهات العواطف . هذا
الانسان الطاهر القلب الطاهر الجسد . الطاهر النفس
والروح . طاهر الظاهر والباطن . هذا الآدمي الطاهر هو
الذي أراد أن يكونه الله ويحملة رسالة السما .

لو شاء الله أن يجبر الناس جميعا على أن يكونوا
طاهرين صالحين لفعل سبحانه . ولكن ليقم الحجة على
عباده زودهم بالعقل المميز والاختيار الارادي . والرسالة
الساموية . فهم محجوجون بهذه الثلاثة .

قوله الرسول الاعظم ص « أتاكم المطهر » وفي رواية
جاكم المطهر كان يقوله اذا أقبل رمضان المبارك يريد
من المؤمنين أن يتشبعوا بالهدف التي من أجله شرعت
العبادة . فما لله حاجة سبحانه في جوع الجائعين ولا
عطش الظامئين وانما يريد سبحانه اختبار هذا العبد
الحر في أيماله وتصرفاته وادائه هل يستجيب لما فيه
خيرته وصلاحه ام يضرب بعرض الحائط أمر ربه . ويلساق
مع غرائزه ؟

الانسان العادي عبد المحسوس لا يكاد يومن الا بما
أدركته حواسه فهو يكاد ينكر ما وراء المحسوس من
جزآت الله وعظائمه لمن أدى عبادة افترضها سبحانه اما
الانسان المؤمن الموقن فهو يكاد يرى وعد الله ووعده
رأي العين . فلا يخاف قلبه شك ولا ريب فيما جا عن

فَالسَّوَاءُ أَهْلُ الذَّكَرِ

حكم نقل دم غير المسلم الى المسلم

الاستاذ محمد الترفي

تلقّت الامانة العامة لرابطة علماء
مغرب ، سؤالاً بعثت به طالبة بكلية
آداب الرباط ، وذكرت فيه انها استمعت
ندوة نظمتها الاذاعة الوطنية، شارك
فيها الاطباء والمسؤولون، وكان القصد منها
توعية المواطنين على التبرع
بالدم ، وتقدم بعض المستمعين بأسئلة
من بينها سؤال يتعلق بنقل دم
مريض غير المسلم الى المنقول اليه للعلاج
فاجاب بعض الاطباء المشاركين في
الندوة ، انه لا دخل للدين في هذه المسألة

وانما هي مسألة انسانية بالدرجة الاولى،
وان هناك تضامنا عالميا في هذا المجال،
وزادت الآنسة الكريمة تقولا: انها تود أن
تعرف الرأي الصحيح حيث انها لم تقتنع
شخصيا بما سمعته ، خاصة وانها تعرف أن
غير المسلم يتعاطى شرب الخمر ويأكل لحم
الخنزير وغيره من المحرمات، وقالت ان هذه
الاشياء ستختلف روااسب في دمه، ويمكن في
نظرها ان تؤثر على الشخص المنقول اليه دمه
صحيا ونفسيا، وتساءلت الآنسة هل هذا جائز
من الناحية الدينية؟ وطلبت الايضاح والبيان.

اعلمى أينها الآنسة أن
نقل الدم للحاجة والضرورة
لا يتم العلاج به إلا إذا كان
صالحاً وموافقاً للعنقول إليه ،
ولا يُقدِّم الطبيب على نقله
إلى مريضه أو جريحه إلا بعد
التحليلات لمعرفة صلاحيته
للعلاج ، وسواء كان دم كافر
أو دم مسلم ، فالدم المتبرع
به الذي فيه رواسب ومكروبات
لا يستخدمه الطبيب في العلاج
ولا يقدمه إلى مريضه ؛ لأنه
غير صالح لأن يكون ذواً
فضلاً عن أن يتم العلاج به ،
وهب أنه دم مسلم .

إن الطب الحديث لمعتبر
ان نقل الدم للعلاج ضرورة
لا يمكن الاستغناء عنها
وعلاج لا يمكن الاستعاضة
عنه بأي دواء آخر، فقد أصبح
نقل الدم علاجاً في استطببات
كثيرة. وإذا كان نقل الدم
لا يكون الا للحاجة والضرورة
فان الضرورة احكاماً
والضرورات تبيح المحظورات
والدم المنقول وان كان
مسفوحاً، والدم المسفوح حرام
في شريعة الاسلام، الا انه
اجبز العلاج به للضرورة
والحاجة في الاسعافات الطبية
الكثيرة، ونجد علماءنا وفقهاءنا
فصّوا على جواز التداوي
بالمحرم والنجس في حالة
الضرورة القصوى، مستدلين
بآيات القرآن الكريم: فمن
اضطر فغير باغ ولا عاد فلا
إثم عليه.. بعد قوله سبحانه

اما على مذهب المالكية
والحنابلة فلا يتم هذا
الاستدلال لانهم يرون طهارة
روث ما يوكل لحمه ، والظاهر
يجوز التداوي به اجماعا.

ونقل الامام الشوكاني
عن ابن رسلان من فقهاء
الشافعية في شرح السنن انه
قال : يجوز التداءي بجمع
الامور النجسة سوى المسكر
مستدلا بحديث العُمرين
السابق، وحمل حديث النهي
عن التداءي بالنجس على
عدم الحاجة اليه بأن يكون
هناك دواء غيره يغني عنه
ويقوم مقامه من الطاهرات
وقال الامام البيهقي : ان
حديثي النهي - إن صحا لهما
محمولان على اللهسي عن
التدائي بالمسكر والتدائي
بالحرام من غير ضرورة
فيجمع بينهما وبين حديث
العمرين بذلك ... وفي
تفسير المنار الجزء السادس
ص 135 لدى قول الله سبحانه:
حرمت عليكم الميتة والدم الخ
ما لفظه: نعم يمكن ان يحقن
ضعيف الدم بدم حيوان
سليم فيزده قوة، وهذا غير
محرم، ولا مما نحن فيه

ولعلك ابتها الاخت
استفدت الجواب مما أجملاه
قبل، وسامحينا فيما ذكرناه
مما له علاقة بسؤالك، وهو
ليس مما نضمه السؤال.

٤ - ان الرؤية لم يثبت حكمها
في حق البعده، وأن البلاد اذا
تباعدت فطغرل رؤيته كما قال :
وهكذا أمرنا رسول الله (ص) مشيرا
الى احد العديثين الساميين في
القول، بناء على أن المسافة
معتبرة من المدينة الى أنفى حدود
السام اني كانت مساحته الشاسعة
يرمئذ تحت ولاية واحدة ولم تكن
وسائل الاعلام متوفرة كاللهم الذي
اكثر فيه آلات في منتهى
الدقة كانت ، في غابر الازمنة ،
تعد مستحيلة كما برق ونحوه من
الوسائل التي لا يرتاب في صدق
فيها ان كان المعنى* (كسرا)
صادقا .

٤ - اختلاف المطالع (البعد
عن نقطتي الميزان أو الحمل
في دائرة المعدل)، وهي، بالنسبة
للغروب - : ما بين غروب رأس
الميزان وأحد الثيرين، وبالنسبة
للشروق : ما بين شروق رأس الحمل
وأحد الثيرين ، فالأولى متولدة
من زيادة نصف القوس على
المطالع الفلكية، والثانية من نقصه
منها، وتختلف بنوعيتها باختلاف
العروض قلة ووفرة، فكلما كان
العرض أقل كانت المطالع أكثر
والعكس بالعكس، فعرض المدينة
أقل من عروض الشام مدنا وقرى
مما جعل أهل الشام يرون الهلال
ليلة الجمعة ولم يره أهل المدينة
إلا ليلة السبت، وأخرى من ذلك
لو اختلفت البلدات طولاً أيضاً ،

فالرؤية - أنفذ - تمكن في الشرق
وتستحيل في الغرب، تبعاً للطول
والمدينة - بالنسبة للشام - غربية
وطولها - باعتبار المبدأ من إنجلترا.
ربعون درجة شرقاً (40) • طول
الموصل (التي هي إحدى مدن
الشام) (2) اثنان وأربعون درجة
واحد وثلاثون دقيقة (31.42)
وقد تضمنت الرؤية واضحة في
الشمال وممتدة في الجنوب، تبعاً
للعرض • والمدينة بالنسبة للموصل
جنوبية، لذا امتنعت الرؤية، كما
أن عرضها أقل فكانت مطالع
الغرب أكثر • فعرضها أربع
وعشرون درجة واحد وعشرون
دقيقة (21.24) بينما عرض الموصل
ست وثلاثون درجة واحد
وعشرون دقيقة (21.36)، فكانت
مطالعها أقل • لكثرة عرضها •
والعرض - بالنسبة لصورتنا - أكثر
تأثيراً من الطول.

هل يمكن اتخاذ قطر من الاقطار
الاسلامية مركزا لرؤية الاهلة؟

(تابع صفحة 1)

للطول . وقد تمكن في الشمال
وتمتنع في الجنوب . تبعا للعرض
وقد يغيب الهلال في أقصى
الجنوب مع الغروب أو قبله، وقد
يمكث بعد الغروب ساعتين فأقل
في أقصى الشمال . تبعا لجهة
العرض أيضا .

وهذه القاعدة التوقفية المأهولة
تتطبق على الشام والمدينة اللذين
جرت فيهما المحاوراة بين كريمة
وإبراهيم عباس .

هذا من جهة، ومن ناحية ثانية
ان البلاد ترتفع عن القطب
الشمالي بقدر العرض الموافق،
وتنخفض بقدر العرض المخالف،
ويعتمدان (الارتفاع والانخفاض)
بانعدام العرض، كالدول الواقعة
في المعدل (الخط السماوي) الذي
يسامت خط الاستواء (الارض).

فالمدينة ترتفع عن القطب
الشمالى بقدر عرضها الآنف
وتنخفض - فى نفس الوقت - عن
القطب الجنوبى بقدر العرض
المذكور ، لوقوعها فى النصف
الشمالى من الكوكب الارضى ،
ولو كانت فى النصف الجنوبى
لكان العكس وذلك - طبعا - يؤثر
فى الرؤية وعدمها ، نتيجة تقلص
ظل الكوكب الارضى تارة ، وتعدده
أخرى وما يؤثر فى الرؤية وعدمها
قطر الارض ، فهو بخط الاستواء
(12.756 كم) وبأحد القطبين
(12.718 كم) وبينها : 38 كم .

(1) صحيح مسلم (ج 7 ص 197)
وهو يتضمن أسئلة وأجوبة تلخصها
فهما يلي:

ابن عباس: متى رأيتم الهلال؟
كريب: رأيته ليلة الجمعة
ابن عباس: أنت رأيته؟
كريب: نعم رأيته ورآه الناس
وصاموا وصام معاوية

ابن عباس: لم يره بالمدينة الا
اوله السبت فلا نزال نصوم حتى
نصله ثلاثين او اربع

کرمب: اولاً نکتفی ہرؤیۃ معاویۃ
وصوامہ؟

ابن عباس: لا ، هكذا أمرنا رسول الله (ص) وشهرا الى الحديث

(صوموا لرؤيته وانظروا لرؤيته)
فقد على كلا منهما على الرؤية

وخص كل اقليم برؤية، كما يستفاد من قوله: (لاهل كل بلد رؤيتهم) مجيبا آل نجد لما قالوا يا رسول الله: انزلنا بقدمت المدينة.

(2) الموصل من مدن العراق
كما لا يخفى (المباينة)

ليس من العار ان تظل اجور حملة القرآن تتخبط فيما تعرفه من اسوا الاحوال

اتاكم الم طهر

(تابع صفحة 1)

الله وعن رسوله .

هؤلاء العادبون عبيد المحسوس الشاكون فيما ادخره الله في عالم الغيب من نعيم خالد وجنة عرضها السموات والارض هم الذين استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله ، ولما بلغ منهم هذا المقصد الاساسي : انساهم بالتالي ذكر الماد ، ذكر العالم الاخروي ، وبذلك تعطلت في نفوسهم حساسة الايمان ، فاصبحوا متقلبين في مادية الحيوان الاعجم : أكل وشرب وتنازل . ومشتبهات ولذات ثم لا شيء . والشهوات واللذات تستتبع أخلاقا رديئة ضارة ، تستتبع للحصول عليها المكر والخداع والنش والغش والتنافس المحرم ، والكذب والرياء والنفاق والعجب والكبرياء والتحايل وأكل أموال الناس بالباطل ، وغير ذلك من المخازي التي تجعل من الشخص بؤرة فساد عميق لا يكاد يتطهر منه الا بوسائل تطهيرات الهية لم تصنعها معامل البشر . هذه التطهيرات الالهية وضعتها الاسلام رهن إشارة الجميع : ومن جهة التطهيرات الالهية لادوا الانسان النفسية والقلبية تطهير الصيام ونظرا لفاعلية هذا التطهير وأهميته فرضه الله علينا وعلى من كان قبلنا من أصحاب الديانات السماوية . وكما قال سبحانه في كتابه الحكيم : «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات» وما التقوى التي تهدف اليها فرضة الصيام إلا تطهير ناجع من رذائل النفس والشيطان ، هذه الرذائل مهما تعددت أسماؤها وتلوننت أشكالها فهي في حقيقتها لا تستطاع ان تقاوم التطهير الذي افترضه الاسلام على عباده المومنون وهو صيام شهر رمضان .

فلينبه الغالطون أن مصلحتهم الحقيقية فيما يريد الله لا فيما يريد النفس والشيطان . فلنجعل الصيام وسيلة لتطهير قلوبنا ونفوسنا ، ولننخذ من هذا الشهر فرصة لربط علاقات صحيحة متينة قوية بيننا وبين خالقنا فان رجوعنا اليه ومصيرنا بهديه . والله يهدينا الى صوابه .

الله سبحانه ان يهيئ لاسباب من اجل تطبيقه وتحقيقه ، ذلك ان تعصي كل نظارة على الصعيد الوطني بتكليف من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مجموع العاملين معها من هذا الصنف ، وتكلفهم بتوجيه عقود ازدياد ايمانهم في حدود العدد المطبق والمسوح به بالنسبة لعموم الموظفين حسب قانوت الوظيفة العمومية . وذلك من اجل بذل التعويض عن هؤلاء الابناء اسوة باخوانهم ابنائنا الموظفين في جميع القطاعات الاخرى ، ولا يجعل بنا ان نعتبر الحل المقترح صعب المنال بعد التحقيق ، فاننا نسمى لرفع الضيق والحرص من اذاس يحكم وشائج القربى بيننا وبينهم غير طرف واحد وقد عرفوا معيشة ضنك طيلة حياتهم متلاحقة ، وقد أحببنا ان نكفر بازائهم عن ذنب طالت معايشتنا له . وذلك طمعا في المغفرة ورجاء في قبول التوبة والاعراب عن صدقها وارادة التقرب بها الى الله سبحانه ، فلنكن مجهودا لنا في مستوى ما نبتغيه وراها من فضل ، وما نتوق اليه عن سبيلها من نعيم وخير .

بقلم الاستاذ عبد النبي الجنان

نعم نحن اذا ما لم نهتم بأحوال هؤلاء القراء ولم نعمل من اجل انصافهم واعطائهم حقوقهم كاملة غير منقوصة ، سوف لا نكون قد ظلمناهم فحسب وحرمانهم نصيبهم من الاجر ، وانما نخشى بتفاهنا هذا ان نقتل من عدد هؤلاء القراء ونحارب جموعهم فنقضي عليها بالتخلي عن هذه المهمة السامية ونضطر البعض من اصحابها الى البحث عن مورد للعيش غير الشريف ، والذي لا يوفر لهم ابدا كسبا صحيا ولا طعاما نظيفا ونحن بموقفنا هذا نخشى من ان يصدق علينا قوله تعالى : «ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه الآية» وخوفا من هذا المآل الذي يضر ضررا مختلفا ومتفاوتا علينا ان ندعو في غير نهائون الى انصاف هؤلاء المحرومين ، فان في دخل الاحباس المهم ما يسمح بالتوفية المشرفة والاداء الذي مهما يكن قدره فانما يعتبر نسبيا وهو فقط رمز للترباط الموجود بين الاحباس وحفظة القرآن قرا الحزب ، ويأتي بعد هؤلاء الذين يجودون آيات بينات قبيل اذان الجمعة ، فانهم رجال قد اختبروا من بين الحفاظ الذين يتمتعون بأصوات حسنة ، ولهم حصيلة من قواعد التجويد تكفلهم اداء المهام ثم هم يسدون فراغا لا يحسه الا مشاهدوا صلاة الجمعة بما يجدون من متعة وما يشعرون من حلاوة هي اولا واخيرا حلاوة القرآن كلام الله والمعجزة الخالدة . مهما تقادمت الاعصر وتطاولت السنين :

ولعلي اسبح لنفسي ما دمت اثير الموضوع على الاقل المرة الثانية باقتراح ارجو

مرة اخرى نعود فننشر على صفحات جريدة «الميثاق» القراء ، هذه الصرخة المدوية التي تبعتها الاعماق المكلومة الحزينة أسفا على اخوان لها يعرفون الحزنان وبلاقوت ما لا استحي ان اسميه بالهوان ، وسوف لا يسون الحديث هذه المرة ، عاما يشمل جميع الموظفين الدينيين الذين هم بدورهم لا يوجدون في وضع يحمون عليه ، فقد بات من المتعارف الذي لا نحتاج معه الى جدال ان الكل يشكو من نفاهة ما يتقاضاه من اجور ، ويستصغر ما يقدم اليه من عوض بالنظر الى الغلاء المتفاحش والكلف التي لا تمفي من يعيش حياة تنوعت متطلباتها واصبحت في حكم الضرورات كاليانها ، فالحدث اذن يتعلق بحملة القرآن اولئك الذين من بينهم طائفة تمثل الغالبية العظمى من قراء الحزب والذين يعملون على حضور حلقاته بانتظام لتلاوة كتاب الله وقصصا للعناية التي قصد اليها المحبسون من رفع الاصوات بذكر الله تعالى في مساجده وانصات المومنين في خشوع وشوق الى آيات الله الكريمة وهي تندفق من حناجر عباده المومنين ، يظهر رويتها ويقرب معانيها وسموها هاته الاصوات المتلونة والتي اخذت من التدريب والعران والخبرة والعرفان ما يساعد على بلوغ المرام ، ويهينها على ابانة الاسرار واب الذين يفشون مساجد الله تعالى وينسابون الى تعميرها وحضور الصلوات بها لتراهم أكثر نزاحما وحضورا ، وأطول مكثا وبقا خصوصا بعد اذن المغرب ، وهو وقت لقراءة الحزب بعامة المغرب في اغلب الظن ، فمن العار ان نحرهم هذه المنفعة ونسعى من اجل تعطيل هذه السنة الجميدة المباركة .

محنة الاخوان المسلمين في سوريا

بقاها غصة في حلقه . ومن جهة اخرى تكون الجهات الاسلامية هدفا اساسيا لاصاق التهم ونسابة للتكيد والتوقيف .

ولعل ما وقع في سوريا يشبه ما شرحناه ويوضح ما ألقنا اليه . فالى متى ستبقى الحركات الاسلامية والدعاة الاسلاميون معرضين في بلاد الاسلام للتقتيل والتكيد والى متى لا تتوضح الرؤية الاسلامية الحقيقية لامين الذين يعملون للقضاء عليها ، فيعرفون ان عزهم بالاسلام وقوتهم به .

فمن جهة ان الحادثة المفتعلة تذهب بكثير من الرؤوس التي يرى النظام

على اثر حادثة مدرسة المدفعية في حلب بسوريا في يونيو الماضي والتي ذهب ضحيتها عدد من الضباط والجنود عمدت السلطات في سوريا الى اعلان حملة عنف ضد جماعة الاخوان المسلمين هناك . وهكذا القي القبض على عدد من اعضائها بالاضافة الى من كانوا مقبوضا عليهم منذ شهور او سنوات وحملت الجهات الرسمية في سوريا مسؤولية ما وقع في مدرسة المدفعية بحلب على كاهل الاخوان المسلمين .

سوريا

ان ما وقع في سوريا وما يقع في كثير من البلاد العربية يعطي الدليل على حملة الحقد ضد متزعمي الحركات الاسلامية ، فنرى كثيرا من الاجهزة الرسمية بتلك البلاد تفتعل حجة ما لتضرب بها قلوب ثملات معارضة لسياستها .

فمن جهة ان الحادثة المفتعلة تذهب بكثير من الرؤوس التي يرى النظام

الإستاذ عباس حسن

فقيه مجمع اللغة العربية وشيخ النحاة بمصر

رثاء العلامة طيب الذكر الأستاذ
الحسن الزهراوي الرحمانى
رائد العلم والنبوغ

شعر الأستاذ محمد بن محمد العلمي

رائد العلم والنبوغ سلاما
بطل انت في الحياة وفي الماو
يا عظيما، هذا ذكرك فينا
تباها مجالس العلم بالعظم
وصنوف المحاضرات شهود
انت تروي وانت تدري وتشكو
إن دين الاسلام أقوم نهج
فطرة الله في الخلائق أهدي
والملك العظيم في رمضان
نحن عشنا مع (الحسن الثا
عالم المالعين، بل ملك العا
ام يغيب ذلك الضياء، فانا
حجة الحق أفحمت كل عقل
كنت ضد الاتحاد حسا ومعنى
وبعثت الايمان بعلم قويا
وتبارى بمنطق عبقرى
إنما في الاصاله الذات تهدي
لا ينال الزخريف منها مثلا
عظم الخطب بالدخيل، سلوكا
فالتفاهات والقشور أعزت
والفراغ المخيف هذه نفوسا
ليس تجدي المخدرات، فان
فخصوم الاسلام أهل شقاق

طاهر النفس والشماثل، أرثي
أسفى، اذ نعمت نفسك لما
انت عانيت من حيائك ويدا
هل صحيح ما قيل؟ إن فؤادي
هل انا كالسراب اندب نفسي
اكذا يعمل العباقرة الاف
فتناسى الاحياء منهم، وثرثي
يرجع الفضل دائما لدويته

ايها النازح المقيم، تمهّل
شرف النفس، في سكوتك بنبي
والغلى في تعفف من نبيل
ايها الشهم، ما وجهك صاف
كنزك اليوم في اللذائز، فاهنا
علما، الاسلام طرا تباهاوا
ايها الراحل العزيز، أمانا
كلما قيل لي: ثباتا وصبرا
فسلوك الدنيا افتضاح وغدر
ليس فيها ما يستساغ لحر
كسراب بقمية، فهي كانت
كم فحول بمضون لائر فحول
اين فينا (علال) من حفظ العا
و(الجواد الصقلي) الشهم من كا

(البقية في صفحة 6)

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

منذ اسابيع قليلة طوى الموت صفحة من صفحات
الاجتهادات اللغوية الحديثة، اذ رحل عن عالمنا الاستاذ
الباحث اللغوي النحوي عباس حسن، صاحب السفر الضخم
(النحو الوافي) باجزائه الاربعة، صاحب المدرسة النحوية
المعاصرة المنتزعة بقواعد ائمة النحاة العرب في الكونة
والبصرة دون الاخلال بحق الاجتهاد لنطويح اللغة العربية
القديمة لمستلزمات العصر من اختزال واختصار وصياغة وتنويع.

ولقد تخرج عباس حسن
من كلية دار العلوم عام
1920 حينما كانت هذه الكلية
نظم الصفوة العالمية بشؤون
اللغة طلبة ومدرسين: مقابل
مدرسة الحقوق التي كانت
تحتوي بين مدرجاتها فقها
القانون وخبرائه، وكان في
الكلية طالبا - او - مدرسا
بها: مثلا للمباحث المدقق
الغزير المعرفة، ويروي عنه
الدكتور احمد عمار ان عباس
حسن بعد ان استولى معلما
مربيا طالع في الصحف اعلانا
عن مسابقة في موضوع علمي
بحث لادخل لفقه اللغة ونحوها
فيه، وكان موضوع المسابقة
(البترول)، اذ بهاجس بهمس
في خاطرة ان يتخذ من معالجة
هذه المسابقة البترولية مسلا
لهمه وتفرججا عما في نفسه
فيدرج بحثا عن البترول
ويزججه الى وجهته ويلعب
القدر لعبته فيفوز عباس حسن
اللغوي بالجائزة واذا بالاحاديث
عن ذلك تتداوله الالسنه في
افدهاش واستغراب، حينذاك
تسابق مؤلفو العلوم في اشارك
عباس حسن فمهسا يقدمون
من كتب بصفته صك
القمان المفوز بموافقة المسؤولين
لستقرر هذه الكتب
للتدريس.

ولقد شارك عباس حسن
في الجهود اللغوية التي قامت
منذ اوائل هذا القرن
للحفاظ على روا، واشراق
وأصول اللغة العربية ازا
اللغات المهاجرة والمختلة والتي
كانت لغة تعامل في البنوك
والبنوت المسالية والمصانع
كالانكليزية والفرنسية، او
لغات الانتماء الطبقي كالتركية
واليونانية، وكانت مجالات
عباس حسن في هذه
المساهمات متعددة سوا في
التدريس او في وضع الكتب
او في مجمع اللغة العربية
او منظمة العلوم والثقافة
الناطقة لجامعة الدول العربية
او في الجامعات المصرية،
ناقش وحاور وأعاد لبعض
الالفاظ والمصطلحات المعاصرة
انتماها الى اللغات الفصحى
الام.

وبعد كتابه (النحو
الوافي) في أجزائه الاربعة
أهم سند لغوي في النحو
والصرف ظهر خلال القرن
العشرين، فقد بلغ في باب
التأليف المبتكر الاصل مرتبة

النسق الاعلى من إحكام
التصنيف وانتظام التبويب
واتساق الترتيب وغزارة
المادة ورعاية الاسلوب وتأصيل
الاصول وحذف الزوائد
مما بعث في النحو دفقا وجدد
له شيا به.

وان كان عباس حسن قد
نجا في معالجاته وبحوثه وكتبه
النحوية منحى علميا بارز
السمات، فانه آنس في مجال
نقد الشعر ميدانا أصلا فيه
منهج المحافظ على اصول
القواعد، وقد ظهر ذلك في
كتابه عن المتنبي وشوقي،
وهو دراسة تحليلية وافية
لصل منهما على حدة، ثم
موازنة نقدية عن الاسباب
والتركيبات والتعامل اللغوي
الشعري عند الاثنين، فهو
- في نقده يعيد اولا الى رد
الشاعرية الى مقومات الشعر
الاولى من ملايسات العصر
والبيئة والنشأة، ثم التكوين
النفسي والخلقي والعقلي، ثم
يرد الشعر الى عناصره من
اغراض واوزان وبحور ومعان
واخيلة ومطالع ومقاطع وغوامض
ونواصع واساليب والفاظ،
ثم يتناول كل واحدة من
هذه الملايسات والعناصر
فيعرض عرضا منصفا عادلا
متجردا فيه من النزعات
الذاتية التي اهدرت الكثير
من نقد الابداع العربي.

ان عباس حسن ينتمي
الى المدرسة الرصينة خافضة
الصوت في التقييم اللغوي
والابداعي، ولقد جاهد كثيرا
كي ينقل اصول اللغة
من الكتب القديمة الى
الصياغات الحديثة، وسيظل
مكانه شاعرا حتى يموض الله
مدرسته بباحث شديد المراس
والقدرة والتمكن.

قراءة لديوان (اتعاب شاعر) في غمار مؤتمر الرابطة السابع للاديب محمد غربي

الاستاذ المهدي الطود

فهو الجسد النابض المشيع
عن كل انحراف في المجتمع
وهو النموذج النظيف الذي
يقف في قلب المعركة مقدس
قلسه وكلحته ويسخر كل
طاقاته من اجل المغرب ..
وغد المغرب . ومستقبل
المغرب وما شغشاون التي
يتحدث عنها في معمة قصائده
ما هي الا قطعة من القطع
المتراصة في مغربنا الكبير
فمشاكلها واشواكها هي
نفسها في القطع الاخرى
وديان أعاب شاعر يزخر
بالعطاءات وبالحقائق والصور
التي يلهمها الغنى والفقر
والعاطل والموظف ومن قصائده
حسابات وقصيدة المدير اذ
يقول:

تحرر عقلي في أمور كثيرة
وزدت اختاراً اذ فهمت أموراً
فجل في نواحي القطر كله واعتبر
تر الشعب أمواجاً نظم بحورا
شكاويه من يستهت به على
سواحل اعمال فتعلوا هديرها

الى ان يقول:

أحين راوه بالكؤوس «يديرها»
عليهم دهاقاً نصوبه مديراً
هذا ما يجري في واقع
اليوم، وصحيح ان الكثير من
الاعمال تعطى لمن لا يستحقها
وهذا ما يراه الشاعر في
عالم اليوم، فجاءت القصيدة
صرخة واجاباً بحديث رامز
في الوقت الذي يعز فيه
الحديث الصريح صفحات
الديوان ملائمة بالكثير من
الصور الصادقة التي عايشها
الشاعر وزرعت في قلبه بركانا
تحواله في الاخير الى الهيجان
ومن امواجه اقلام الذعيرة
وحبر على ورق وشبح العمد
وتأكيدات وواسطة وسمعت
وفي غيبة الشاي قصيدة قالها
ايام كان الشاي منعماً من
السوق وموجوداً بالطريقة
الغير المشروعة وقصيدة اقيم
في واديها قالها بمناسبة ذكرى
معركة وادي المخازن 77 ومن
روثه التي سجلها في ديوانه
الفياض بالصدق والحوال
(البقية في صفحة 7)

تقديم
الكاتب محمد الرقيوق

لقلعهم وبالتالي ينطق بلسانهم
فلا يراوغ ولا يميع ولا
يتخنت ولا يتلهى بالمفرد
المنطق على غير مضبوط
ومن كلماته: كم ساكت
كم ساكت ولسان الحال مندلع
كم ناظر لم ير الشيء الذي حدث
يرى المظالم في هذا الوري عجباً
ولو رأى ألف ميت ما بكى حدنا
ولا تحرك منه ساكن أبداً
بل ربما قد دنا من خصمه وجنا
ومن قصائده المنشورة
على صفحات الديوان يا ربة
الشعر اقصري والمؤتمر الاول
بعد المائة وابها الشعب
فנקطف منها هذه الابيات:
ممة حبرى وجفن ساعد
وشباب كل شيء فاند
يتعب العاطل لا يطلب الا
جوازاً له يسمى القاصد
فيقضي عمراً في (بحره)
ليس يمتد اليه ساعد
واذا امتد اليه فلكي
يطلب الرشوة شخص راحد
واذا ثار عليه ضغوه
وقالوا مستنار حاقه
هم انالوا خائناً اكريمة
وهو مغضوب عليه حارد
خواطر وافكار تعبر عن
شاعرية غربي الحرة والصرخة
والمرحة جاء كلامه سلسا
فكها متماسك الحبك بعيدا
عن كل غرابة وتعقيد، يعيش
الوجود في صميمه مرآة جيله
يؤدي رسالة في هدوء تام
وندرك هذا كذلك في قصائده
غدا سوف ندري وبسمة وشحوب
وبارحة للشعب ونرد وأين
الودادية؟؟ وتخطيط وقالت
ابنتي وقصيدة الا يسا عالم
اليوم منها:

الا يسا عالم اليوم المذهب
الانارح الى مولاك وارغب
فانك لن تعيش بدون .. لا
ولن يفنيك عنه أي مذهب
لقد جربت أحقاباً .. فمذا
يؤمل جامد وفي وجرب
الم تبدع حضارتك التي قد
تدمر نفسها ما لم تهذب
والاديب محمد غربي ثورة
على الفساد ثورة على الظالمين

تلقيت بمزيد من الشكر
والثنا اهدا نسخة من ديوان
الشاعر محمد غربي واستمع
الاستاذ في هذا العرض لاسجل
بعض الانطباعات والمشاركات
مع تحيات ومتمنيات مفعمة
بالتقدير والاعجاب.

القراء يعرفون محمد غربي
من خلال ما يكتبه وينشره
من قصائد ومنشورات تشارك
الانسان في همومه واحزانه
وآماله وآلامه والاخ محمد غربي
من مواليد عام 1934 بمدينة
اصيلا وهو يعمل حالياً مسؤولاً
كبيراً بوزارة الشبيبة والرياضة
بشغشاون يقضي جل اوقاته
مرشداً ومربياً وباحثاً عن كل
ما يعود بالنفع على شبيبته
المغربية بالاغافة الى المسؤولية
المنوطة به في دار الشباب
بالمدينة تسلمت ديوانه من أيادي
البيضا وكان ذلك في بيته
الشاعري الملائم بالكتب
والمجلات والصحف والصور
التي ندل على مدى عبقرية
الشاعر وتعايشه مع تلك الاشياء
الديوان نفحة عطرة جادت
بها قريحة الاخ محمد غربي
وفيهما من الابداعات والدرر
ما يثلج القلب ويواسي الحزين
والجريح والمظلوم والمريض
وقد كتب مقدمة هذا
الديوان الكاتب الكبير محمد
العربي المساري وهو يقول
في مقدمته: ان محمد غربي
يسجل لنا حياة نابضة ويقدم
لنا صوراً مفعمة بالصدق
يعطيها رونقها يتمكن من
الاداء الشعرية ببراعة متناهية
وهذا اول ما يلهمه القاري
وليس هذا بالطبع هو كل
انتاج الشاعر ولكن القصائد
التي اختيرت لهذا الديوان
تلقيت في خاصية واحدة وهي
انها تعامل الواقع اليومي
المعاش كما يراه الشاعر وفي
ديوان أعاب شاعر حقق
الاستاذ غربي فكرة الالتزام
الاجتماعي على ارفع مستوى
وما يشهده البشر ويعيش على فراشهم
وينحدث بلغتهم وينشق
هواهم ويتألم لآلامهم يلقى

والنور يحرق عادات النار
من لي بأحبابي حماة الدار
ورثة ووساطة ودثار
حق الرعاية مصدر الاصدار
واه الولاء وخالص الايثار
جهداً يبين صالح الانظار
وحماية الاسلام من اهرار
هاذا صراط الباري القهار
فهو المحيط وكاتب الاقدار
واليه مرجعها بدون فرار
من ظن ذاك مثاله لبوار
في حوزة المتكبر الجبار
بالله لا نهتز للاخطار
رفع السما ومبدع الاطوار
لا نترك العيادات للفجار
فندع كل مخائل خنار
والزيف اصبح بالغ الاضرار
متفشيلاً متميز الاوهار
عبر الطريق موارض الاحجار
صلحت مآثرها بشكل وار
يهوى طريق عريضة المختار
يجتث شافة منبت الاغيار
خير العلاج لها وخير وجار
عادوا لحقدهم الى الانهار
رجعية خوفاً من الاغمار
في قبضة التدجيل كالايطار
ما ينبغي لانسارة الانطار
ما زانهم في غابر الامصار
يا يوم البسطا من اخبار
خير يريك القوم كالايقار
سطعت عليهم في رؤى الاحرار
والفرد قد يبدو بحلال حار
ويحيطه في هالة الاسكار
بترائنا ونشع كالانصار
هل من اربا مشيع الاصرار؟
ملأت عقول النار بالانوار
محفوظة بالوحي بالتذهار
أهل لها الايمان خير منار
أذهانهم تمتد في الامصار
فترسخت فهم بغير حوار
يهدونها في سائر الاقطار
يشتمط في صلف وفي اصرار
ضدك لاسلاف لنا أبرار
والكل يشهد - مكنة للهار

رعاية الرسول للشباب

(تابع صفحة 8)

مختلف النظم الاجتماعية. وإذا كان نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم قد نبه إلى تربية الأبناء تربية حسنة عقائدية وربطهم بخالقهم فإنه لم ينس تنشئتهم على قوة البدن وسلامته لأن العقل السليم في الجسم السليم والمؤمن القوي في كمال شئ خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

لقد كان صلى الله عليه وسلم يشجع على الرياضة بكل ما تعمل هذه الكلمة: الجري وركوب الخيل والرماية والسباحة.

لقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مجموعة من الشباب وهم يتدربون على الرماية فقال لهم: ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان رامياً - ارموا وأنا مع بني فلان فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون؟ قالوا كيف نرمي وانت معهم؟ فقال: ارموا وأنا معكم جميعاً. إن اللياقة والنقة بالنفس وقوة العقيدة من كوامل النصر متى استكمل الإنسان حسن الخلق وحسن الصلة بالله ولقد ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المثل الرائد في تربية الشباب تربية كاملة بما وجه وأرشد، فإذا ما استكمل الشباب عناصر التربية رأيه يأخذ بيده فيوليه القيادة وأماناً أمثلة:

(1) في السياسة: رأيناه يختار مصعب بن عمير وهو الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثين من عمره رأيناه يبعث به سفيراً في جو مشحون بالتربس والكراهية والكيد. وفي وسط هذا الجو استطاع هذا الشاب الذي تعلم في المدرسة المحمدية وكان منهاجه القرآن أن ينجح في مهمته ويغير موازين البيئة ويفتح البيوت والقلوب لاستقبال القائد والمُرشد والموجه، ومصعب لم يبدأ من فراغ

وإنما تعلم من معلم واسترشد برأي مرشده، لهذا نجح في مهمته ومقصده وهو شاب. (2) في الجانب الحربي: رأينا أسامة بن زيد الذي لم يبلغ العشرين من عمره يتولى قيادة جيش فيه الأبطال والقواد ومع ذلك يتولى هو القيادة عليهم وهو شاب.

(3) في الجانب القدائي: رأينا علي بن أبي طالب الذي يضرب المثل على روعته والتضحية والبطولة وينام في ليلة الهجرة مكان النبي صلى الله عليه وسلم.

(4) في العمل الإسلامي: وجمع المعلومات بدقة رأينا عبد الرحمن بن أبي بكر الذي تولى هذه المهمة وتولى نقلها بأمانة إلى أبيه وصاحبه. وهنا في الغار أيام الهجرة. (5) في جانب كتم الأسرار والثبات على المبدأ رأينا أسماء بنت أبي بكر.

هذه نماذج رائعة رائدة عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم للشباب الذين تربوا في مدرسة الحبيب صاحب الخلق العظيم.

إن شبابنا اليوم في حاجة إلى أن يعودوا إلى تاريخ نبيهم يدرسوه ويتعلموا على يديه وهو المعلم العظيم الذي علم الشباب أن يغتنم الفرصة الطيبة وأن يتزود في كل يوم بعلم نافع، فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك.

إن أي أمة تريد أن تنهض من كبوتها وأن تستيقظ من غفلتها، وأن تتبوأ مكان الريادة في دنيا الناس عليها أن تعد شبابها لتحمل المسؤولية بروح الجد، وأن تدرّبهم منذ الصغر على تنشيط سيرة الأبطال الذين خدموا الإنسانية وأسهموا في رقي البشرية واستأذ هؤلاء جميعاً هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الأمين الذي قال: أنا بعثت لأنتم تكلموا الأخلاق. إن مجتمعنا اليوم في حاجة إلى شباب يقط الضمير مرهف الحس الإيجابي العمل يتفاعل مع مجتمعه بروح الجد والإخلاص شباب يعمل في أي موقع لا يتهرب من أداء الواجب مهما كانت التبعات، عنده صبر وجلد وطول بال، وإلى شبابنا تقدم هذه القصة:

قصة راعي كان يرعى الغنم وهو أجبر عند سيده فالتقى به عمر بن الخطاب وقال له: يا هذا يعني شاة من النعاج فقال الشاب: إن الغنم ليست ملكي وإنما أنا راعي بأجر. فقال عمر: يعني فإن سألك سيدك فقل أكلها الذئب فقال الراعي الشاب لعمر: وكان لا يعرفه - إذا قلت هذا لسيدي الصغير فماذا أقول لسيدي الكبير؟ فبكوا. عمر وقال له: دلني لي سيدك فدله عليه، فذهب واشترى وأعتقه وقال له: إن أمانتك اعتقتك في الدنيا واسأل الله أن يعتقك في الآخرة.

إنه لجدير بنا أن نقول لشبابنا: ليس منا من أم بريح صغيرنا ويرقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فمليكم يا شبابنا أن تتعلموا من هدي رسولكم الكريم الذي أخلص لكم الرعاية والتوجيه في كل مجال.

إن الفلاح والنجاح والسعادة كل ذلك مرتبط بديم الإسلام ومبادئه (فأما من طغى وأثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى).

سأدي يا رسول الله: إن الشباب الذي كرمته هدي جدير بهذا التكريم أن تسلك بالدين منهاجاً وساموكا وجدير بهذا التحريم أن التحم مع أخوانه في إخاء وتعاون ومودة والتزام وهذا يكفل السعادة في حق الرجا.

قراءة لدبوات

(اتعاب شاعر)

(تابع صفحة 5)

المرحوم عباس محمود العقاد لصاحب الديوان بشجعه على المضي في ميدان الأدب والشعر ويؤوه بأعماله الأدبية وعطائه الشعرية والنقطة التي أحب أن أبسطها في النهاية أن الديوان محاولة لإبراز عدة قضايا اجتماعية وإنسانية وتحديد المعاناة والشكوى واسجل بعض الملاحظات وأريد أن أنبه إليها الشاعر بالرغم أنني متأكد أنه أدركها ولكنني لست أدري كيف تخلى عنها

(1) الديوان سقطت منه فهرسته

(2) قصيدة متسول سقطت منها بعض الأبيات ولم نعثر على إشارة لذلك

(8) كلمات عامية أدخلت في بعض القصائد وأنا لست متفقاً مع الأخ غربي في هذا. وبعد:

الديوان ثمرة مشكورة وعمل يستحق كل تقدير وتنويه وصفحات سكب عليها الغضب والرفض والاحتجاج والاستاذ محمد غربي لا يزال والله الحمد في رحمان أعماله وإنتاجاته تنمى له المزيد من النجاح والفلاح ندعو له والعون بأن يوفقه الباري جللت قدرته على إخراج وإصدار ما عنده من النفحات والإطلاقات والأكراميات الفنية والأدبية والفكرية وأشكره مرة أخرى على باكورة إشرافه التي قدمها إلينا ولعل في عرضي هذا ما يخفف عن أعبائه تلك الانعصاب التي تمنى أن تزول بمرور الأيام.

ولأولاد قصيدة تحية أكابر ومعرض آخر بنطوان ومهنتي وبركة وجمال الأطلس وقصيدة مع الطيبة فتنس منها ما يلي: يا شاطئ! أنا هاهنا متأمل في عزلتي أرنو إلى شفق جميل من نواحي مده فأراه ينقل ثم يرسم فيك أروع لوحة

ولعل في قصائد حكومات قترى وتجديد أم تقليد وأدب النضال!! وكيف فمرف وهل أجادوا بدعا وتنبؤات وحضان تحناوت وبها آل آلو وإعلان ورأس الخمر ولولا دلولاً والجواز.

ناولتني أشيرة وجوازا وغدا صباحا عبر البوغازا فالشعر لله الكريم حقيقة ولدرهمي هذا الرسول مجازا قد كان في درج كفي خامنا ولدرهمي إبرزقه إبرازا الشاعر في هذه القصائد ينقل إلينا انفسه وقنهدات المجتمع كما يلتقط صورا من الوسط الشغلاوني وما يجري في رحابها وهروبها ومشاكلها. إنها رؤية تسجل واقع المدينة وإنسانها

ومن باقات الأخ محمد غربي أكل دقيقة حزب جديد؟ والشعب لم نخدعه جميعاً منهم وثاني أكسيد السياسة وفي سوق الغدا واشباح ولألحة والرقب وجرة وجلدوا التاريخ.. يا أباهم ومكاتب التهويت ومتسول يقول في هذه الأخيرة:

وحافلة .. كلما اقلعت بنا ساعة مد شخص يدا فوقفها واتحى جهة ولم يبرح السائق المقعد وعاد .. كمن ينتفضها وقال إلى ملتقانا غدا وتضي جرعته وهي من حديد وصاحبنا أبدا نعم.. أبدا نلتقي به في جهات هنا وهنا أبدا وأشير في الختام إلى الكلمة القيمة التي بعثها الاستاذ

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر مؤقتا

الإدارة والتحرير:

حي القصة رقم 39 طنجة الهاتف 32501

بمناسبة
عيد الشباب

رعاية الرسول للشباب

في المحيط الإسلامي

لكل أمة ثروة تمتاز بها؛ ورصيد تدخره للمستقبل وأمل تؤسس عليه دعائم مجدها وقوة نهضتها والأمة الناجحة هي التي تنمي ثروتها وتزيد في رصيدها وتحافظ على ذلك بكل ماله من مقومات.

والشباب في كل أمة هم الثروة العظيمة والكنز الأساسي والدعائم القوية على اكتافهم تبنى أمجاد الأمة وبسواعدهم ينطلق المجتمع صعوداً في سلم الرقي والتقدم ولا نجد أمة من الأمم حافظت على رصيدها من الشباب كما حافظ الإسلام بما وضع من مناهج وقيم أخلاقية ومبادئ سامية تحفظ على الشباب نظارة الحياة وصحة البدن، وعافية الجسم وقوة العزيمة وسلامة التفكير وصلابة الإرادة والشباب يستمد كل ذلك من عقيدته التي وضج معالمها للإسلام وغرسها نبي الإسلام بما طبقت عملياً من فوجهات رارشات للشباب.

إن الرجا العظيم يتجسد في الشباب لقد أمة المرموق الذي يذخر بكل مقومات العزة والسيادة.

لهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المثل الكامل يأخذ بيد الشباب برفق ولين وهوادة يدرهم على الطاعة بما يلهم من عاطفة البر والاحسان بين جوانحهم حيث قال صلى الله عليه وسلم «استوصوا بالشباب خيراً فإنهم أرق أفئدة والين قلوباً وافي لما يملئ حالفني الشباب وكفر بي الشيوخ».

إن نبي الإسلام صلوات الله وسلامه عليه قد اهتم بالشباب اهتماماً كبيراً وبدأ من الأسرة لأنها البيئة التي ينشأ فيها الطفل وفي رحابها ينمو، لهذا كان نبي الإسلام يهتم باختيار الأم من بيته صالحة ومكان طيب ليكون للفرس مباركا والنبت كريمة مخفوقا بالطهر والنقا والغرض من ذلك أن يخرج الإنسان إلى الحياة فيرتبط بأسرته ويعيش سعيداً في حياته ملتجئاً بمجتمعه في جو كله مودة

بقلم
الاستاذ محمد فوزي

ونأمل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلم الشباب كيف يدخل الواحد منهم على أسرته يعلمه الأدب في دخول البيت فقد روى عن أنس رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بني إذا دخلت على أمك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك، وفيما روى عن لقمان الحكيم أنه قال لولده: يا بني إذا أتيت ناصي قوم فأمرهم بسهم الإسلام (يعني السلام) ثم اجلس في ناحيتهم فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا، فإن أفاضوا في ذكر الله فاجعل سهمك معهم، وإن أفاضوا في غير ذلك فمتحول عنهم إلى غيرهم.

وهذا التوجيه والإرشاد من لقمان أشار إليه القرآن الكريم في أكثر من موضع من ذلك قول الحق سبحانه: وإذا رأيت الذين يخوضون في آثاننا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) إن الشباب عليه أن يتعود منذ نعومة أظفاره على سعة الصدر والحام ومراقبة الله. لهذا أسدى إليه نبي الإسلام هذه النصيحة التي وجهها إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام اني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده نجاهك. إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله.

إن الشباب الذي يتربى على قوة العقيدة هو الناجح في حياته الذي يحترقه كل من يراه لأن علاقته بالله حبست فيه الناس.

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل الحسن والحسين بين يديه ويقبلهما ويعتني بتربيتهما لأن تربية الأبناء تربية حسنة هي التأمين الحقيقي لمستقبلهم وتحت ظل (البقية في صفحة 7)

300 بليون من الزكاة للفقراء في باكستان

في تصريح للدكتور خورشيد احمد وزير التخطيط الباكستاني قال بأنه سيتم خلال عام واحد جمع ثلاثمائة بليون دولار من أموال الزكاة لصالح الفقراء وفقاً لنظام الزكاة.

وكان السيد محمد ضياء الحق رئيس باكستان قد أكد تزمه على جعل باكستان دولة اسلامية بالدرجة الأولى واعادة الحكم المدني اليها.

وقال في حديث صحفي بأن سبب الاضطرابات السياسية والاقتدار الى التمايل في باكستان يرجع الى الاعتماد التدريجي طوال سنوات عديدة عن الاسلام وهو الاساس الذي قامت عليه باكستان منذ انشائها منذ ثلاثين عاماً.

حظر المشروبات الكحولية في أم القيوين

اسد الشيخ احمد بن راشد للملا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين مرسوماً تشريعياً يقضي بحظر تعاطي المشروبات الكحولية وبيعها للمسلمين في الامارات

وجاء في المرسوم انه امتثالاً لاحكام شريعتنا الاسلامية القومية واقتراده بالقرار الذي اصدره نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بشأن تحريم المشروبات الكحولية يحظر القانون تقديم الخمر في أي ناد أو مطعم كما يقضى بعدم جواز الترخيص لشخص مسلم بالحصول على المشروبات الكحولية لتناولها.

كما يحظر المرسوم على غير المسلمين الحاصلين على رخص تعاطي المشروبات الكحولية في منازلهم تقديمها للضيوف المسلمين ويمنع المرسوم على الفاء كل ما يتعارض مع احكامه في أية رخصة صارية للمعامل وبكاف في الامارة بالتقيد القوي لهذا القانون بما يكفل مراعاة احكامه.

الاسلام ينتشر في اليابان
انتشر الدين الاسلامي بهجرة كبيرة في اليابان وقد تضاعف عدد المسلمين عشر مرات منذ عام 1973 وبلغ عدد المسلمين 30 ألف نسمة بفعل انضمام جنود يابانيين الى صفوف المسلمين عقب عودتهم من الحرب في ماليزيا واندونيسيا.

ويعد اتحاد مسلمي اليابان الذي تشكل عام 1952 أقدم المنظمات الاسلامية في اليابان. ويبلغ عدد هذه المنظمات 15 منظمة.

أول مؤتمر للصحافة الاسلامية انعقد بالقطاع التركي من قبرس يوم 21 يونيو الماضي أول مؤتمر تهيدي للصحافة الاسلامية واشترك فيه عدد كبير من رجال الدين والاعلام والصحافة في مختلف الدول الاسلامية كما شارك فيه عدد من ممثلي الجاليات الاسلامية وأعضاء الجمعيات والؤسسات الدينية في العالم.

وقد تركز البحث خلال المؤتمر على ضرورة التعاون في المجال الاعلامي. ومهمة الصحافة في دعم النهضة الاسلامية وغير ذلك من النقاط التي أثيرت في المؤتمر.

مسجد جديد في قلب لندن

سيشيد مسجد جديد في منطقة (نيو است أند) في لندن خلال العام القادم. وسيكون هذا المسجد في نقطة مركزية حيث سيتيح الفرصة امام المسلمين في قارب العاصمة البريطانية لاداء صلاة الجماعة لقربه من مراكز الاعمال.

ويؤكد بناء هذا المسجد اهتمام الجالية الاسلامية في بريطانيا لبناء المزيد من المساجد ونشر تعاليم الدين الحنيف الذي يلقى مزيداً من الاقبال من قبل الرأي العام البريطاني.

والجدير بالذكر أن عدد المساجد في بريطانيا يبلغ حالياً زهاء 400 مسجد.